فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الحركية فى خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد

إعداد

سوسن فوزى عبد الحليم حافظ

إشراف

أ.د/ عبد الفتاح علي غزال
أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الأسكندرية

أ.م.د/ طلعت أحمد حسن
أستاذ الصحة النفسية المساعد كلية التربية - جامعة بني سويف

المستخلص :

هدف البحث الحالى إلى فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الحركية فى خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد والتحقق من إمكانية استمرار فاعلية هذا البرنامج بعد انتهائه. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال تنقسم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية عددها (٤) تم تعريضهم للبرنامج ومجموعة ضابطة عددها (٤) لم يتعرضوا للبرنامج وذلك بمتوسط عمرى قدره (٥,٠) وانحراف معياري (٧,٠) بمركز إلوان لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة بنى سويف وبلغت معامل ذكائهم من (٥٥- ٧٠) وقد تمثلت أدوات الدراسة فى أختبار الذكاء استانفورد بينية(الصورة الخامسة)إعداد وتقنين صفوت فرج (٢٠١١) ومقياس الطفل التوحدى إعداد عادل عبدالله (٢٠٠٣) لتحديد عينة الدراسة ، ومقياس اضطراب اللغة البراجماتية (إعداد الباحثة) والبرنامج التدريبي (الأنشطة الحركية) إعداد الباحثة وباستخدام الأساليب الأحصائية (اختبار مان ويتنى، واختبار ويلككسون) وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج فى خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد .

الكلمات المفتاحية : اضطراب التوحد ، اللغة البراجماتية ،الأنشطة الحركية.

Abstract:
The current research aimed at the effectiveness of a training program based on motor activities in reducing pragmatic language disorder in children with autism spectrum disorder, and verifying the possibility of continuing the effectiveness of this program after its completion. The quasi-experimental approach was used, and the study sample consisted of (8) children divided into two groups, an experimental group of (4) who were exposed to the program and a control group of (4) who were not exposed to the program, with an average age of (5.0) and a standard deviation of (7.0). At Elwan Center for the Care of People with Special Needs, Beni Suef Governorate, and their intelligence coefficient ranged from (55-70). The study tools were the Stanford Intermediate IQ test (photo Fifth) Prepared and codified by Safwat Faraj (2011) and the autistic child scale prepared by Adel Abdullah (2003) to determine the study sample, the pragmatic language disorder scale (prepared by the researcher) and the training program (motor activities) prepared by the researcher and using statistical methods (Mann Whitney test, Wilcoxon test). The results of the study revealed the effectiveness of the program in reducing pragmatic language disorder among children with autism spectrum disorder .

Keywords: autism disorder, pragmatic language, motor activities.

أولاً : المقدمة : لقد ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان بقدرات هائلة وجمة تمكنه من التواصل والتفاعل مع الوسط الاجتماعى الذى يعيش فيه ، سواء عن طريق التواصل اللفظى بالألفاظ كتابة أو كلاهماً منطوقاً أو مسموعاً أو عن طريق التواصل غير اللفظى بالإشارات والحركات وتعبيرات الوجه ولغة العيون ، ولاشك أن القدرة على التواصل والتفاعل الاجتماعى من سمات المجتمع الحى ولا يختلف اثنان فى أن العلاقات الاجتماعية هى جديرة بحفظ المجتمع وحمايته من التفكك والعزلة ، والإنسان الاجتماعى عادة مايتواصل مع أبناء المجتمع من خلال تواصله فى المقام الأول مع أفراد أسرته ومجتمعة ، ذلك أن الإنسان لايمكنه أن يعيش وحيداً وهو بطبيعته وفطرته كائن اجتماعى يألف ويؤلف وهو مجموعة من المشاعر والأحاسيس لايمكنه أن يستغنى عن محيطه الأسرى والاجتماعى.(محمد كمال ابو الفتوح عمر، ٢٠١٠ ، ٦٧). ويعانى الأطفال ذوى طيف التوحد قصور فى اللغه البراجماتيه كما يذكر ثميث وتيلار Smith & Tyler (٢٠١٠) أن الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد يعانون من مشكلات فى اللغة البراجماتيه ، حيث نجدهم لايعرفون متى يبدأ الحديث ومتى

ينتهى لكى يتمكنوا من الإستماع إلى الأخرين ، كما يعانون من ضعف القدرة على التواصل البصرى ، والتطرق إلى موضوعات أخرى ليس لها علاقة بموضوع الحديث . وتصف الرابطة الأمريكية للكلم والسمع اللغة البراجماتية ، أو استخدام اللغة الاجتماعية ، بالقدرة على استخدام اللغة لأغراض مختلفة على سبيل المثال (الطلب ، الوعد ، التحية)، وتغيير اللغة وفقا لاحتياجات المستمع أو الموقف ،واتباع القواعد الصحيحة لسرد القصص والمحادثة (أى بالتناوب ، والمحافظة على موضوع المحادثة ، وتعبيرات الوجه المناسبة والتواصل البصرى) .

و أشار رائد خليل العبادى (٢٠٠٦، ١٢) أن اضطراب التوحد هو إعاقة متعلقة بالنمو عادة ماتظهر خلال السنوات الأولى من عمر الطفل وهى تنتج عن اضطراب فى الجهاز العصبى مما يؤثرعلى وظائف المخ ويمكن أن يظهر المصابون بهذا الاضطراب سلوكاً متكرراً بصورة غير طبيعية، كأبن يرفرفوا بأيديهم بشكل متكرر، أو أن يهزوا جسمهم بشكل متكرر، كما يمكن أن يظهروا ردوداً غير معتادة عند تعاملهم مع الناس أو أن يرتبطوا ببعض الأشياء بصورة غير طبيعية كأن يلعب الطفل بسيارة بشكل متكرروبصورة غير طبيعية، دون محاولة التغيير إلى سيارة أولعبة أخرى تجاه مثلاً، مع وجود مقاومة لمحاولة التغيير. وفى بعض الحالات يظهر الطفل سلوكاً عدوانياً تجاه الغير أو تجاه الذات.

ومع تعاظم دور الأنشطة الحركية فى تربية وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة ومنهم ذوى اضطراب التوحد وفاعليتها فى ذلك حيث أكدت نتائج بعض الدراسات السابقه على أهمية برامج الأنشطة والتربية الحركية للأطفال ذوى اضطراب التوحد والتى أعتمدت على أساليب تعلم مختلفة منها التعلم التعاونى وتمثيل الأدواروالتوجيه واللعب والتدعيم، لما لها من فعالية فى الحد من اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد مثل دراسة محمد أحمد خطاب (٢٠٠٥)، ودراسة زينب أحمد محمد أحمد (٢٠٠٦)، ودراسة مريم خليفة على (٢٠٠٥)، ودراسة محمد أحمدعبدالغنى الحوالة (٢٠١٠)، ودراسة نهاد أبو بكر الفنتورى (٢٠١٢)،)، ودراسة رضا محمد سعيد الكلاف (٢٠١٣)، ودراسة زمزم على (٢٠١٥)، ودراسة نادية محمد حامد محمد إدريس (٢٠١٧)، ودراسة إيمان يسرى (٢٠١٧)، ودراسة لارى مارك (2000) Larry mark ودراسة (Schnell.2011).

تسهم التربية الحركية والرياضية فى تحسين اللياقة البدنية والصحة العامة للتوحديين، وفى تنمية التوافقات العضلية العصبية، والحاسية الحركية، ومن ثم تحسين الكفاءة الحركية لديهم.

كما تسهم فى رفع مستوى تركيزهم وانتباههم ومقدرتهم على الإحساس والتصور والتذكر والتمييز الحركى والبصرى. عبدالمطلب أمين القريطى (٢٠٠٥،٢٥٢)

مشكلة البحث :

اصبحت اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد محل إهتمام العديد من البحوث والدراسات الأجنبية وبعض الدراسات العربية فى السنوات الاخيرة ، وأسفرت نتائج البحوث والدراسات التواصل إلى أن هولاء الأطفال يعانون من قصور فى مهارات اللغة البراجماتية عن أقرانهم العاديين بشكل كبير مثل استخدام محتوي للغة غير ملائم اجتماعياً والأخفاق فى التفاعلات الإجتماعية المتبادلة بينهم وبين شركاء التواصل والحديث المتكرر حول موضوع معين ، والإنخراط فى الأسئلة المستمرة التكرارية لشريك التواصل والفشل فى تغيير ومواءمة الكلام والسلوك بما يتطلبه الموقف الإجتماعى(منى جابر محمد ،٢٠٢١، ٩٣٥) وفى هذا الصدد يؤكد دليل تشخيص الإضطرابات النفسية الطبعة الخامسة أن التاريخ الأسرى للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد واضطرابات التواصل وصعوبات التعلم النوعية تدل على زيادة احتمال تعرض هولاء الأطفال لأضطرابات التواصل الإجتماعى البرجماتى (Amerhcan psychiatric Assoiaation ,2013) وتنطلق مشكلة الدراسة من أهمية رعاية الأطفال ذوى الأحتياجات الخاصة بصفة عامة والأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد بصفة خاصة ، ومن خلال الزيارات المستمرة لمراكز التربية الخاصة وإجراء المقابلات مع الإخصائيين وأولياء الأمور، لاحظت الباحثة مشكلة فى اللغة البراجماتية . وقد أكد الدليل التشخيصى والإحصائى للإضطرابات النفسية DSM-5 الطبعة الخامسة أن أطفال اضطراب طيف التوحد يعانون من مشكلات فى اللغة البراجماتية والتى تتضمن استخدام الطفل للغة داخل السياق الإجتماعى وكيفية توظيفها (منى جابر محمد، ٢٠٢١ ،٩٣٦) . وقد توصلت العديد من الدراسات الى فعالية علاج اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال التوحديين من خلال ممارسة الأنشطة الحركية التى تؤدى لشغل ايديهم بنشاط بديل . وقد توصلت نتائج دراسات عديد من الدراسات إلى وجود علاقة تربط بين خلل اضطراب التكامل الحسي واضطراب اللغة لدى الأطفال ذوى طيف التوحد ،على سبيل المثال ، نتائج دراسة(أحمد كمال البهنساوى ، وآخرون(٢٠٢٠) دراسة (Loukusa & Moilanen 2009)) ، ودراسة لبنى محمد إبراهيم وآخرون (٢٠١٩) دراسة أسامه فاروق مصطفى سالم ،

أسئلة البحث :

فى ضوء ماتقدم تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالي :

ومن هنا تثير مشكلة الدراسة الحالية فى السؤال الرئيس التالى:

ما مدى أثربرنامج تدريبي قائم على الأنشطة الحركية فى تخفيض اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد .

وينبثق من هذا السؤال الرئيس عدة تساؤلات أخرى وهى :

١- هل يوجد اختلاف بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لاضطراب اللغة البراجماتية؟

٢-هل تختلف أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لاضطراب اللغة البراجماتية؟

٣-هل يختلف أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لاضطراب اللغة البراجماتية؟

ثالثاً : هدف الدراسة :

١- التأكد من فعالية أثر البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الحركية المستخدم فى الدراسة الحالية لخفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى مجموعة من الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد الذين يعانون من اضطراب اللغة البراجماتية .

٢- إعداد مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

رابعاً : أهمية الدراسة :

يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية علي المستويين النظري والتطبيقي علي النحو التالي :

أ -الأهمية النظرية :

١-الإسهام في زيادة كم المعلومات والحقائق المتوفرة عن الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ، وخصائصهم .

٢-توفير مزيد من المعلومات والحقائق عن الأنشطة الحركية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كمدخل لتخفيض اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال .

٣- إلقاء الضوء علي أهمية تخفيض اضطراب اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتأثيراتها الإيجابية علي جوانب النمو المختلفه لدي هؤلاءالأطفال .

ب-الأهمية التطبقية :

١-التوصل إلي تشخيص الأطفال من خلال مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية

للأطفال ذوي طيف التوحد .

٢-مشاركة أولياء الأمور والمعلمين في عملية اكتشاف القصور في اضطراب اللغه البراجماتية عن طريق تزويدهم ببعض المعلومات والحقائق حول هذا القصور، وتدريبهم على أساليب الملاحظة الدقيقة لها ، للتعرف على القصور الذى يعانى منة هؤلاء الأطفال .

٣- توفير برنامج يتم إعداده على أساس علمى دقيق قائم على الأنشطة الحركية من شأنه أن يسهم فى خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوى طيف التوحد .

خامساً : مصطلحات البحث: تشتمل الدراسة الحالية على المصطلحات التالية :

طيف التوحد من DSM

طيف التوحد هو مجموعة من الحالات التى تصف بانها مرض نمائي عصبى بحسب الطبعة الخامسة DSM-5 من الدليل التشخيصى والإحصائى للاضطرابات النفسية الذى تصدرة الجمعية الامريكية للاطباء النفسيين .

٢- اضطراب اللغه البراجماتيه : Definitio of Pragmatic Language

وعرف (Norbury 2010) إلى أن اضطراب التواصل الاجتماعى (البراجماتى) هو إعاقة وقصور فى جميع جوانب التواصل المحددة والتى تشمل استخدام التواصل فى التبادل والتفاعل الاجتماعى ، ونمط التواصل المناسب للسياق ، واتباع قواعدالمحادثة والسرد، والفهم الضمنى أو فهم اللغة الغامضة .

٣- الأنشطة الحركية Activities Movement : هى مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التى يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من جانب الباحث الذى يعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم من شأنها تدريبه على أساليب التفكير وحل المشكلات والتى ترغبه فى البحث والاستكشاف. (رضا محمد سعيد محمد الكلاف ، ٩،٢٠١٣).

حدود البحث : تتكون عينة الدراسة الحالية من (٨) أطفالً من ذوى اضطراب طيف التوحد ، تتراوح أعمارهم بين (٤-٩) سنوات ، وتم التطبيق على الأطفال من ذوى اضطراب طيف التوحد بمقر مركز إلوان لرعاية ذوى الأحتياجات الخاصة بمحافظة بنى سويف . استغرق تطبيق البرنامج ثلاثة شهور .

منهج البحث : المنهج التجريبي باستخدام المجموعتين (التجريبية والضابطة)

أدوات البحث: مقياس تشخيص إضطراب التوحد للأطفال إعداد أ. دعادل عبدالله (٢٠٠٣) مقياس ستانفورد بنية للذكاء الصورة الخامسة تعريب وتقنيين (صفوت فرج ،٢٠١١)

مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد(إعداد الباحثة) إعداد برنامج الأنشطة الحركية للأطفال ذوي طيف التوحد (إعداد الباحثة)

الأطار النظرى والدراسات السابقة :

مفهوم اضطراب طيف التوحد : أشار(عادل عبدالله محمد،٢٠١٤، ٩٩). إلى أن التوحد هو اضطراب يصاب به الأطفال فى الطفولة المبكرة ولقد تم تعريفه بشكل محدد على أنه الضعف الشديد فى التفاعلات الاجتماعية والاتصال والسلوك التكرارى أوالنمطى ، كما تم تحديده فى الدليل الإحصائى الرابع لجمعية علم النفس الأمريكية ١٩٩٤ اكلينيكيا على أنة " يشخص بشكل متغير حيث أن بعض الأطفال تكون الأعراض واضحة لديهم أكثر وآخرون الأعراض تكون أقل وذلك فى ثلاثة مستويات رئيسية وهى المستوى الأول : من نسبة ذكاء منخفضة جدا إلى نسبة ذكاء فوق المتوسط ، والمستوى الثانى: هومن يستطيع دخول المدارس المعتادة ، وهويشير إلى تلك الحالة من الإنطواء التام على الذات وتحقيق اللذة فى تلك التخيلات التى تحقق رغباته الذاتية مهما كانت بعيدة عن الواقع والمستوى الأخيرهو من يستطيع أن يعيش حياة طويلة ولكنه يحتاج إلى رعاية اجتماعية ومساندة اجتماعية بشكل كبير.

ويشير(مصطفى أسامة فاروق،السيد كامل الشربيني ،٢٠١٤، ٣٠) إلى أن اضطراب طيف التوحد هو: أحد اضطرابات النمو الارتقائى الشاملة تنتج عن اضطراب فى الجهاز العصبي المركزي مما ينتج عنه تلف فى الدماغ (خلل وظيفى فى المخ) يؤدي إلى قصور فى التفاعل الاجتماعى ، وقصور فى التواصل اللفظي وغير اللفظي ، وعدم القدرة على التخيل ، ويظهر فى السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل .

ويعانى أطفال اضطراب طيف التوحد من قصور فى الاهتمام بالآخرين ، وقصور أونقص فى التواصل بالعين مما يؤثر سلباً على المحادثات مع الآخرين . والأطفال لايتعلمون معانى التعبيرات الوجهية والإيماءات ولغة الجسم للأخرين ، ولذلك يجدون صعوبة فى التواصل (مصطفى نورى القمش، ٢٠١٤، ٦٨)

وعرفته جمعية التوحد الأمريكية (Autisic Society of Amrrica 2017) بأنه اضطراب نمائي عصبي معقد يظهر خلال مرحلة الطفولة المبكرة يؤثر على وظائف المخ المسئولة عن التفاعلات الاجتماعية ومهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى والأنشطة الترفيهية والنشاط التخيلي والاهتمامات .

ويشير(ايهاب الببلاوى ، وآخرون ، ٢٠٢٠ ،٢٣٩) .أن اضطراب طيف التوحدهو اضطراب نمائى عصبى يتم تشخيصه من خلال عدة معايير أهمها القصور المستمر فى التواصل

والتفاعل الاجتماعى بالإضافه إلى اتباع أنماط سلوكية متكررة ، تظهر هذة الاعراض فى فترة النمو المبكرة ويتسبب فى إعاقة إكلينيكية واضحة فى المجالات الاجتماعية والعملية .بينما يعرفه الدليل التشخيصى والإحصائى للإضطرابات النفسية فى نسخته الخامسة بأنه عجز فى التواصل والتفاعل الإجتماعى يشمل عجز فى التعامل العاطفى وفى سلوكيات التواصل غير اللغظى مصحوب يعدم القدرة على تطوير العلاقات الإجتماعية والمحافظة عليها (منى جابرمحمد ،٢٠٢١، ٩٤٢)

أنتشار اضطراب طيف التوحد : أضاف الدليل الإحصائى الخامس (DSM-5) أن النسب التى تتداول حديثاً شملت جميع الاضطرابات التى أدرجت فيه تحت "اضطراب طيف التوحد" على عكس النسب قديماً والتى تناولت فقط اضطراب التوحد، وحسب إحصائيات مركز الوقاية وضبط الأمراض الأمريكى (CDC) (Contro and Center of Diseases Prevention, 2018 فإن طفلاً من كل (٥٩) طفلاً مصاب بواحدة من أعراض اضطراب طيف التوحد (محمد الجابري، ٢٠١٤ ،٥٠)

تختلف نسب انتشار اضطراب طيف التوحد بسبب التباين فى المحكات والمعايير المستخدمة فى تشخيصه، وعدم سماح كثير من الأسر للكشف عن أطفالها ،لأسباب تتعلق بطبيعة المجتمع أو الجنس وغيرها وتتأثر نسب الانتشار بالمرحلة العمرية التى يتم التشخيص فيها إذ تشير التقارير إلى أن أعراض التوحد تقل مابين عمر (١١- ١٩) سنة فى الوقت الذى تظهر فية أعراض التوحد قبل عمر (٣) سنوات ويبين تقرير سميث (Smith, 1996) إلى نتائج العديد من الدراسات قدرت الإصابة باضطراب طيف التوحد مابين ٧-١٤ حالة لكل ١٠٠٠٠ ، ويؤكد كولى (Cowley, 2003) على أن نسبة انتشار طيف التوحد لدى الذكور تزيد عن ٨٠% عنه لدى الإناث (محمد محمد عوده ،٢٠١٥، ١٢)

أسباب اضطراب طيف التوحد : أن السبب فى إصابة الطفل التوحدى هو وجود خلل فى النظام البيولوجى للفرد مما ينتج عنه الإصابة بالاضطراب إذا لوحظ تشابه فى الأعراض بين الاختلال النفسى والسلوكى الناتج عن أذى أو تلف الجزء الأيسر من المخ وبين تصرفات هؤلاء الأطفال اللغوية والمعرفية والسلوكية (زينب محمود شقير،٢٠٠٧ ،٤٠).

ويرى (Sharp& Williams, 2013) أن التوحد مرض جينى له علاقة بكروموسوم رقم (٧) وكروموسوم رقم (١٥) وله أسباب بنيوية وتعنى أسباب بنية الجهاز العصبى المركزى وبخاصة الدماغ وتشير إلى أن الدراسات فى هذا الحقل أظهرت أن هناك اختلافاً فى حجم بعض أجزاء الدماغ بين بعض النواقل العصبية Neurotransmitters مثل السيرتونين وفى

أحجام الخلايا العصبية الموجودة وأن للذاتوية أسباب هضمية حيث يفتقر بعض الأطفال المصابين بالتوحد إلى وجود بعض الإنزيمات التى تساعد فى تفكيك بعض المواد الغذائية وبالتحديد الأطعمة التى تحتوى على مكونات الحليب والقمح وأن وجود هذا الخلل يتسبب فى تسرب بعض المواد المفككة إلى الدماغ فتؤثر بالتالى علي عمله بشكل سلبى (هلا السعيد، ٢٠٠٩، ٥٧) .

أكدت نتائج الدراسات والتحاليل الطبية معاناة الأطفال التوحديين من حالات قصور أوخلل عضوى عصبى أو حيوى Orange–Neuologieai– Bioioical منها مايحدث أثناء فترة الحمل ، وبالتالى تؤثر على الجنين، ومن أمثلتها :إصابة الأم أثناء الحمل بالحصبة الألمانية أوحالة من حالات قصورالتمثيل أوحالات التصلب الدرنى Tuberous Selirosis ومنها حالات الريت Rett .وقد وجد فى الكثير من حالات اضطراب طيف التوحد أن الأم قد عانت من تعقيدات أثناء الحمل وقبل الولادة أكثر بكثير من الأطفال الأسوياء .تأثير تلك التعقيدات كمسبب لاضطراب طيف التوحد وخاصة تلك التى تحدث خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل ، حيث كانت تظهر عليهم أعراض قصورجسمية لاتظهر عند أخواتهم أو غيرهم الذين لم تعان أمهاتهم من تلك التعقيدات أثناء وأوائل فترة الحمل (محمود حمدى شكرى ،٢٠٢٠، ١٥).

المحور التانى : اضطراب اللغة البراجماتية :

تعد اللغة البراجماتية من أهم المكونات اللغوية لانها تتضمن قدرة الإنسان على استخدام الثروه اللغوية التى اكتسبها ، وإيضاً تعد اللغة البراجماتية أحد الأبعاد الأربعة للتواصل اللغوى ، والتى تضم الدلالات ، وعلم الأصوات ، والقواعد النحوية ، وإيضاً يضم هذا البعد مجموعة كبيرة من المهارات مثل التعرف على معوقات التواصل واستخدام استراتيجيات العلاج ، مهارة تبادل الأدوار، وبدء الموضوع ، التنقل والاحتفاظ ، فهم أهداف التواصل ، واستخدام السياق ليساعد على الفهم ، استخدام مصطلحات وأساليب كلام ملائم للمستمع ، والقدرة على سرد القصص ، وأن من بين عدد كبير من المهارات هى فهم الاستدلال والقصص ، والقدرة على السرد هم بعض مراحل نمو اللغة البراجماتية والتى تبدأ فى مرحلة ماقبل المدرسة –Hong (Bosco,F.M,Bucciarellli,M& Bara,BG(2006)(Kwan,wong(2014) وأشار (Norbury 2010) إلى أن اضطراب التواصل الاجتماعى (البراجماتى) هو إعاقة وقصور فى جميع جوانب التواصل المحددة والتى تشمل استخدام التواصل فى التبادل والتفاعل

الاجتماعى ، ونمط التواصل المناسب للسياق ، واتباع قواعدالمحادثة والسرد، والفهم الضمنى أو فهم اللغة الغامضة .

وقد ذكر الدليل التشخيصى والإحصائى للاضطرابات النفسية الطبعة الخامسة أن اضطراب التواصل الاجتماعى (البراجماتى) يشير إلى صعوبات مستمرة فى التواصل اللفظى وغير اللفظى، ويتميز بوجود صعوبة فى البراجماتية أو الاستخدام الاجتماعى للغة فى التواصل ، ويظهر ذلك من خلال القصور فى فهم واتباع القواعد الاجتماعية أثناء التواصل اللفظى وغير اللفظى فى السياقات الاجتماعية العادية، وعدم القدرة على تغيير اللغة طبقاً لاحتياجات المستمع أو الموقف ، وعدم اتباع القواعد أثناء المحادثات أو ثناء سرد القصص ، والتعليقات غير المناسبة أثناء المحادثات . ويؤدى القصور فى التواصل الاجتماعى إلى فرض قيود وظيفية فى التواصل الفعال ، والمشاركة الاجتماعية ، ونموالعلاقات الاجتماعية ، والتحصيل الدراسى ، أو الأداء المهنى ، ولا يرجع ذلك إلى القدرات المنخفضة فى مجالات بنية اللغة ، أو القدرة المعرفية وتوجد هذه الأعراض فى الطفولة المبكرة حتى إذا لم يتم التعرف عليها حتى وقت متأخر عندما يكون الكلام واللغة أو متطلبات العمل تفوق قدرات الأطفال .(American Psychiateic Associaion, 2013,48) في (السيد ياسين التهامى ،٢٠١٩، ٢٨٦).

وترى الجمعية الأمريكية للسمع واللغة والكلام American Speech Language Hearing Associaion (2015) أن اضطراب التواصل الاجتماعى (البراجماتى) يشير إلى مشكلات فى التفاعل الاجتماعى ، أسلوب الكلام والسياق ، وقواعد الكياسة والأدب اللغوية والإدراك الاجتماعى (الكفاءة الاجتماعية ، وفهم انفعالات الذات وانفعالات الآخرين) والتواصل غير اللفظى (فهم نوايا وأغراض التواصل ، ولغة الجسد ، والتواصل البصرى) فى(السيد ياسين التهامى ،٢٠١٩، ٢٨٧).

ووفق رأي الباحثين ، فإن اللغة البراجماتية هى توظيف اللغة سواء لفظية أو غير لفظية ، بما يتناسب مع المواقف الاجتماعية والقدرة على الاستجابة للتفاعلات بطريقة مناسبة .

وحسب ما أشار إلية (إبراهيم عبدالله الزريقات ،٢٠٠٤) يمكن **تعريف جوانب اللغة البراجماتية إلى :**

(ب): جوانب اضطراب اللغة البراجماتية (اضطراب التواصل الاجتماعى البراجماتى) .

أولاً :الجانب غيراللفظى ، الإيماءات والإشارات ، وحركات الأيدى أثناء التواصل ، وتعبيرات الوجه وهيئة الجسم .

ثانياً: الجانب اللفظى ،استعمال النطق فى المحادثات الاجتماعية ، فالأفراد التوحديون لايستطيعون إظهار الانتباه المناسب للمتحدث إليهم ،وهم لايملكون مهارات تسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم ، ولايملكون مفردات كافية لذلك .

ثالثاً: ماوراء اللغة ، الطبقة والنغمة والشدة فى الصوت ، واستعمال اللغة بوضوح بدون تغير المعنى المطلوب، ويتصف الأفراد التوحديون ، من هذا الجانب ، بأنهم يتحدثون بنمط واحد بتواصلهم مع الآخرين ، ويرددون مايقال أمامهم بالوتيرة نفسها .

رابعاً :الكفاءة الاجتماعية ، تحليل اللغة فى المواقف الاجتماعية ، وهذا من أكثر الجوانب التى يواجه الأفراد ذوى اضطراب طيف التوحد عجزاً فيها ، وتتضمن كذلك المهارات اللفظية وغير اللفظية التى تستعمل فى التواصل الاجتماعى ، كالبدء فى الحديث وأخذ الدور ، والتحدث بشكل لائق ك شكراً لك ، لوسمحت ، وغيرها من العبارات اللائقة .

إن العجز فى مهارات اللغة البراجماتية أصبح من السمات الأساسية عند الأفراد ذوى اضطراب طيف التوحد وتجدر الإشارة إلى أن مشكلات اللغة البراجماتية غالباً ماتصاحب جميع الفئات العمرية ، ويكون العجز فى بعض جوانبها ، أو كلها (Tager – flusberg , 2000) .

وتتطور مهارات اللغة البراجماتية بسرعة لدى الأطفال منذ الولادة . ويكتسب جميعهم خلال مرحلة الطفولة والمراهقة فهم أعمق حول الدقة فى إستخدام اللغة . فمثلاً يستخدموا بسهولة أكثر الايماءات لتعزيز فهم والبدء فى فهم الرسائل الضمنية ومنها (النكات ،السخرية ، الاستعارات ، الاستدلالات (ketelaars , 2010)

لقد تناولت التعاريف القديمة للغة البراجماتية استخدام اللغة فى السياق ، لتشمل الجوانب اللفظية وماوراء اللغة ، وغير اللفظية ، فى حين توسعت التعريفات الحديثة إلى الوظائف التواصلية للغة ، لتشمل السلوك الذى يتضمن الجوانب الاجتماعية ، والتفاعلية والتواصلية . ويعكس هذا التوسع فهم الترابط بين كل من اللغة البراجماتية والمهارات الاجتماعية والفهم التفاعلي (Parsons, Cordier , Munro, Joosten, & Speyer, 2017).

(ج) انتشاراضطراب اللغة البراجماتية (اضطراب التواصل الاجتماعى البراجماتى)

لاتوجد بيانات وإحصاءات موثقة عن نسب حدوث وانتشار اضطراب التواصل الاجتماعى (البراجماتى) نتيجة تضارب وعدم الاتفاق على تعريف ذلك الاضطراب ، ورغم ذلك فقد توجد بيانات ومعلومات عن نسب انتشار مشكلات التواصل الاجتماعى التى تحدث وتصاحب بعض الاضطرابات الأخرى .

American Speech Language Hearing Associaion (2015)).(السيد ياسين التهامى،٢٠١٩، ٢٨٧).

لقد تم تطبيق دراسة على (١٣٠٠) طفل من أطفال الروضة وكانت النتيجة أن هناك ٧,٥ % من الأطفال يعانون من اضطراب التواصل الاجتماعي (اضطراب اللغة البراجماتى) وأن الذكور اكثر من الأناث بنسبة ٢,٦ إلى ١ وقد وجد أن هذه النسبة ترتفع لدى الأطفال الذين يعانون من التأخر اللغوى ، حيث هناك (٢٢إلى ٣٢%) من الأطفال المتأخرين لغوياً لديهم اضطراب التواصل الاجتماعى (اضطراب اللغة البراجماتية) (رضوى عاطف حلمى الشيمى، بسمة بنت ماهر بن بديوى العتيبي ،٢٠٢٠، ١٨٩) .

ويتداخل اضطراب اللغة البراجماتية بشكل كبير مع اضطراب طيف التوحد . دون شك فان مشكلات اللغة البراجماتية تشكل أحد الأعراض الأساسية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد . وقد وضحت الرابطة الأمريكية للطب النفسي DSM – 5, APA (2013 : 47– 48)ملامح اضطراب اللغة البراجماتية (اضطراب التواصل الاجتماعى البراجماتى) فيمايلي :

(د) ملامح اضطراب اللغة البراجماتية (اضطراب التواصل الاجتماعى البراجماتى) فيمايلي :

١– صعوبات ثابتة عند الاستخدام الاجتماعى للتواصل اللفظى وغير اللفظى يظهر فيمايلي:

- صعوبة استعمال التواصل لأغراض اجتماعية ، مثل التحية ومشاركة المعلومات بطريقة مناسبة للسياق الاجتماعى .
- ضعف القدرة على تغيير التواصل ليتناسب مع السياق أو مع احتياجات المستمع مع التحدث بشكل مختلف فى غرفة الصف .
- صعوبات تتبع قواعد المحادثة ورواية القصص ، مثل تناوب المحادثة وإعداد الصياغة عند أساءة الفهم ، ومعرفة كيفية استخدام الإشارات اللفظية وغير اللفظية لتنظيم التفاعل .
- الصعوبة فهم مالم ينص علية صراحة كالوصول للاستدلالات والمعانى المجازية أو الغامضة للغة (مثل الفكاهة والاستعارات ، والمعانى المتعددة وفقا لسياق الحديث).

٢- يؤدى العجز إلى فرض قيود وظيفية فى التواصل الفعال ، والمشاركة الاجتماعية ، والعلاقات الاجتماعية ، والتحصيل الدراسى ، والأداء المهنى ، كلا على حدة أو مجتمعة .

٣- تظهر الأعراض فى فترة مبكرة من النمو لكن قد لايتضح العجز حتى تتجاوز متطلبات التواصل الاجتماعى القدرات المحدودة .

٤- لاتعزى الأعراض إلى حالة طبية أو عصبية أخرى ، ولا انخفاض فى القدرة على تركيب الكلام أو القواعد ، ولا تفسر بأنها اضطراب طيف التوحد أو الإعاقة العقلية ، اضطراب النمو العقلي ، أوتأخر النمو الشامل أواضطراب عقلي آخر (رضوى عاطف حلمى الشيمى، بسمة بنت ماهر بن بديوى العتيبي ،٢٠٢٠، ١٨٠) .

المحور الثالث : الأنشطة الحركية : وقد عرفت لجنة التربية الرياضية المعدلة التابعة للاتحاد الأمريكى للصحة والتربية الرياضية والترويح الأنشطة الحركية بأنها برامج حركية متعددة الأغراض تتضمن أنشطة تطورية ورياضية وألعاب معدلة تتلاءم مع اهتمامات وإمكانيات وحدود وقدرات الأشخاص ذوى الإعاقة وغير القادرين على المشاركة بنجاح أو بأمان فى الأنشطة التى تتضمنها برامج الأنشطة الحركية مريم خليفة على (٢٠٠٥،٦٠).

وكما يشيرمحمد أحمد عبدالغنى الحوالة (٢٠١٠،٢١) بأنها جميع الحركات الأساسية أو الرياضية التى يقوم بها الفرد والتى تتكون منها كافة الحركات المعقدة لكل الأنشطة المختلفة بهدف إثارة الدوافع نحو التعلم والإبداع والابتكار فى جميع الجوانب المختلفة للإنسان.

وقد أشار عبدالحليم محمد عبدالحليم (٢٠١١،١٣٩) بأنهاأنشطة تتسم بتحريك جزء من الجسم أو الجسم كله تساعد فى زيادة الانتباه والتركيز لدي الذاتويين، كما أنها تساهم فى نمو مهارة التقليد لديهم، وكذالك تنمية التواصل الاجتماعى عن طريق التفاعل مع الآخرين أثناء النشاط الحركى والأنشطة الحركية من الوسائل الهامة فى تنمية مهارات التواصل اللغوى.

وأكدت عفاف عثمان (٢٠١١ ،٢٣) أنها أحد الوسائل الرئيسية للأطفال لتعلم السلوك وأكتساب الاتجاهات والمهارات والقيم التى يقدرها المجتمع.

والأنشطة الحركية كما عرفها جود فري وكيفارت (God Frey & Kephart) فى مني الأزهرى، مني أبو هشيمة (٢٠١٢، ٤٦-٤٩) بأنها ذلك الجانب من التربية الرياضية أو التربية الأساسية التي تتعامل مع النمو والتدريب لأنماط الحركة الطبيعية الأساسية باعتبارها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية.

وللأنشطة الحركية سماتها التى تميزها عن غيرها من الأنشطة ومن خلال هذه السمات سوف نتعرف على ماهية وأهمية الأنشطة الحركية ومن أهم :

إن النشاط الحركى أحد الوسائل الرئيسة لتعليم الأطفال السلوك واكتساب الاتجاهات والمهارات والقيم التى يقدرها المجتمع، وينظر التربويون للحركة وللأنشطة الحركية على أنها خبرات وآليات للتنشأة الاجتماعية، وبذلك فإن المشاركة فى الأنشطة الحركية تعد قيمة فى حد ذاتها. وأوضح عالم النفس بياجية piaget أن المعرفة الأولية للطفل تتمثل فى الحركة لأن القشرة المخية لم تنضج النضج الكافى الذى يسمح لها بالعمليات العقلية المعقدة، فاللعب وغيره من الأنشطة الحركية يتيح للطفل استكشاف العالم من حوله، تلعب دوراً هاماً جداً وفعالاً فى النمو المتكامل للطفل، ويدرك من خلالها المهارات والمفاهيم والمعانى والرموز، كما تشكل أسساً للاتصال بالأقران وبالآخرين، ويتعلم الفرد من خلال الحركة من نفسه، يدرك ما فى جسمه من قدرات، كما يستكشف ما يحيط به من مظاهر البيئة.(رضا محمد سعيد الكلاف، ٢٠١٣،٥٠)

وتعد الأنشطة الرياضية أنشطة محورية لأسلوب الحياة الصحى للأفراد المعاقين وغير المعاقين، إلا أن ممارسة الأنشطة الرياضية من قبل الأطفال التوحديين تساعد على إحداث انخفاض فى السلوك النمطى لديهم. ولأن الأطفال التوحديين غير قادرين على إنتاج اللعب بأنفسهم، فإنه من المناسب تشجيع ممارسة الأنشطة الرياضية المناسبة لهم والواقعة ضمن قدراتهم ومهارتهم السلوكية. (إبراهيم عبدالله الزريقات، ٢٠٠٤، ٩٧)

ومن وظائف الأنشطة الحركية :

١- الوظيفة التربوية : تعتبر الأنشطة الحركية وسيلة للتعلم واكتساب الخبرات التى تؤهل الطفل لمواجهة متطلبات الحياة كما أن اللعب والأنشطة الحركية هو العملية التجريبية لما سيقابله من تجارب حياته (wood, 1991,124) . (من ناديه إدريس،٢٠١٧، ٩٩)

١- الوظيفة النفسية : الأنشطة الحركية عبارة عن تأكيد الذات والتعبير عن الرغبة فى تجاوز المرحلة التى يعيشها الطفل أحياناً وذلك بممارسة ألعاب معينة أو تقليد أنشطة الكبار وأدوارهم بعد انتهاء اللعبة والتسلية والمتعة والترويح عن النفس بما يمنحه اللعب للطفل من راحة ولذة وسعادة وإكساب الطفل الكثير من المعارف والخبرات والتفكير العميق والتخيل. (نادية محمد ادريس، ٢٠١٧، ١٠٠). وهى بذلك تفيد الأطفال التوحديين فى الأتى :

(أ) تزيد من ثقة الأطفال فى أنفسهم وقدراتهم لتنويع الأنشطة بما يسمح بشعور أى طفل بأنه ليس أقل من غيره أو أنه فاشل.

(ب) تنمية مهارات مفهوم الذات، ومهارات خدمة الذات، وينمى الطفل من خلال قدراته العقلية، والمعرفية والجسمية، والحركية، وطرق التفكير المنطقى والابتكارى، والذوق الفنى، إلى جانب بعض المهارات الأساسية للتعليم مثل اللغة، والمفاهيم الرياضية والعلمية وغيرها، إن الأنشطة الحركية تعمل على تنمية المشاعر الإيجابية تجاه التعلم من خلال اكتساب المهارات (هدي الناشف، ٢٠٠٩، ٦٨).

٣- الوظيفة العلاجية : تشترك الأنشطة واللعب فى خصائص متعددة فى كلاهما يستخدم الرموز للإشارة إلى مجموعة من الأفكار والمشاعر والخبرات وتشجيع الطفل إلى إشباع ميوله إلى الحركة والنشاط، وتنمية الاهتمام والميل للعمل اليدوى، وتدريب حواسهم وإكسابهم القدرة على استخدامها، ومساعدة الطفل على استثمار وقت الفراغ والشعور بالسرورعند اللعب. (هدى الناشف،٢٠٠٩، ٨١)

وقد أثبتت دراسة هلا السعيد من خلال عملها مع الذاتويين إنه من خلال اللعب بأشكاله المختلفة ممكن أن تحقق هدفاً هاماً للأطفال الذاتويين ألا وهواستثارة جميع الحواس لدى الطفل وتسهل عملية التدريب والتعليم. من ثم الوصول بالطفل إلى تسهيل عملية إكتساب العديد من المهارات المختلفة التى تدفع الطفل إلى الأمام مما تزيد من ثقته بنفسه وتشعره بأنه يستطيع إنجاز أى مهمة توكل له. وأن التدريب بطريقة اللعب تعتبر معززاً معنويا للطفل. والأنشطة الفنية والألعاب الحركية المختلفة يمكن أن تستبدل سلوكاً غير مرغوب لدى الطفل الذاتوى، ونتيجة للعب يشعر الطفل الذاتوى بالمتعة والسعادة. (هلا السعيد ٢٠٠٩، ٢١٦).

وتشير دراسة أميمة محمد صبحى (٢٠١٣) إلى أهمية الأنشطة التى تقدم للطفل التوحدى وذلك من خلال فعالية برنامج تدريبى باستخدام الأنشطة المتنوعة لخفض النشاط الحركى لدى الأطفال التوحديين من خلال إعداد وتطبيق برنامج للأنشطة المتنوعة وتراوحت أعمار العينة من (٤-٦) سنوات وتكونت عينة الدراسة من ١٤طفلاً وتم تطبيق البرنامج والتى أثبتت نتائج الدراسة إلى تقليل النشاط الحركى لدى الأطفال التوحديين. وتنمية المهارات اللغوية وزيادة قدرتهم على الأنصات والهدوء وإتباع التعليمات الموجهة وتعديل سلوك هؤلاء الأطفال.

هـ): أهمية التبكير بالأنشطة الحركية بالنسبة للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد:

إن اهتمام المجتمعات بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة أصبح أمراً ضرورياً وحتمياً بعد ظهور العديد من المشكلات سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو سلوكية ولقد لعبت الأنشطة الحركية دوراً فعالاً في مجال الأفراد العاديين ويمكن أن تحقق هذا الدور مع الفئات الخاصة لو تم العناية باستخدامها فهي القادرة على حل مشكلاتهم العديدة وينصح الكثير من العلماء بمراعاة التبكير باستخدامها مع الفئات الخاصة وقد أكد كل من (أمين الخولى، أسامة راتب، ٢٠٠٧، ٤٢) على أهمية التبكير بالأنشطة الحركية للطفل وتعتبر فترة ما قبل دخول المدرسة فترة طويلة في حياة الطفل ويجب أن نهتم به من خلال البدء معه بالأنشطة الحركية لأنها تساهم في تنشيط النمو وإهمال الطفل للأنشطة يؤدي إلي ضعف في القدرات والبراعات الحركية حيث تقدم الأنشطة الحركية فوائد متنوعة للأطفال التوحديين.

وتعد الأنشطة الحركية من المظاهر الهامة التي يحتاجها الطفل في السبع سنوات الأولي من حياته حيث تعد سنوات ما قبل المدرسة فترة مناسبة لتأسيس وتكامل نماذج أنشطة الطفل الحركية وتذكر هدي قناوي وحسن مصطفي أن النمو الحركي للطفل في هذه الفترة يبدأمن عامه الثاني حتي عامه الخامس ومن أهم الخصائص العامة المميزة للنمو الحركي هي الميل الشديد للنشاط الحركي والإفراط في بذل الجهد وسرعة الانتقال من نشاط إلي آخر. (هدي قناوي، حسن مصطفي، ٢٠٠٣، ٦٨ : ٦٩)

إن الأطفال التوحديين غير قادرين على إنتاج اللعب بأنفسهم فإنه من المناسب تشجيع الأنشطة الحركية دون الحاجة إلى التخيل. فالتمرجح والتزحلق وركوب الخيل تعتبر من الأنشطة الحركية الشائعة، وغالباً ما يميل الطفل التوحدى القلق إلى رفض المحاولة لممارستها. فى مثل هذه الحالة فإنه من المناسب مصاحبة الطفل إلى حديقه عامة، وفتح المجال له بالمشاهدة كخطوة أولي. ثم إعطاءه الفرصة للمحاولة مع تجنب مصادر الخطر فى الممارسة بسبب أندفاعهم الزائد لممارسة اللعب دون أخذهم بعين الاعتبار الخطورة المترتبة عن ممارسة نشاط رياضى ما. وعلينا الملاحظة أنه خلال تعليم مهارات اللعب وممارسة أنشطة رياضية قد لا تخلو من نوبات الغضب والإحساس بالألم ويحتاج تعليم الطفل التوحدى ركوب الدراجة الهوائية المكونه من عجلتين أحياناً يكون صعباً بسبب ما تحتاجه من توازن، فبعض الأطفال يتعلمون ذلك بسهوله وآخرون لا يتقنونها. (عبدالله الزريقات، ٢٠٠٤، ٤٤٩).

تعقيب على الاطار النظرى والدراسات السابقة :

مماسبق يتضح أن تدريبات الأنشطة الحركية ذات فائدة كبيرة لمساعدة الأطفال على أن يكونوا أكثر نجاحاً وأكثر ارتباطاً بالمجتمع من حولهم وتزدادأهمية الأنشطة الحركية بالنسبة للطفل التوحدى فى أنها تفيد الطفل التوحدى فى تنمية الحركات الأساسية للطفل من خلال تعرفه على المفاهيم المرتبطة بالحركة وتعمل على تقوية أجهزة الجسم وإشباع حاجة الطفل للعب وتعمل أيضاً على رفع روحهم المعنوية وإحساسهم بأنهم أفراد لهم أهميتهم من خلال تنمية الثقة بالنفس.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس القبلى لاضطراب الغة البراجماتية وأبعادة.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعه التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى أتجاة القياس البعدى.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لاضطراب اللغة البراجماتية وأبعادة .

٤-لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى بعد مرور ثلاثة أشهر(فترة المتابعة) لاضطراب اللغة البراجماتية وأبعادة .

اجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث : اعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة : حيث استهدفت الدراسة اختبار فعالية برنامج قائم علي الأنشطة الحركية فى خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

ثانياً : عينة الدراسة :

أولاً : العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الأستطلاعية من (٣٠) من الأطفال ذوي اضطراب التوحد من جمعية إرادة وجمعية النور والأمل لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة بني سويف تراوحت أعمارهم ما بين (٤- ٩) سنوات بمتوسط عمري قدره (٧،٣٠) عاماً وانحراف معياري قدره (٤٠،٥) بهدف حساب صدق وثبات مقياس اللغة البراجماتية

ثانياً : العينه الأساسيه :

تكونت العينة الأساسية للدراسة امن (١٢) طفلاً من ذوي اضطراب التوحد منهم (١٠ذكور) أو (٢ إناث) من ذوي الأداء المتوسط من المترددين علي مركز إراده لرعايه ذوي الاحتياجات الخاصه بمحافظة بني سويف والذين اتصفوا باضطراب اللغة البراجماتية، ممن ينطبق عليهم أربعة عشر بنداً علي الأقل من بنود مقياس الطفل التوحدي (إعداد : عادل عبدالله، ٢٠٠٣) بينما حصلوا علي أعلي الدرجات في مقياس اضطراب اللغة البراجماتية وتتراوحت أعمارهم الزمنية مابين (٤ –٩) سنوات وذلك بمتوسط عمري قدره (٣١،٧) عام و انحراف معياري (٨١،٨) مقسمين علي مجموعتين، مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة وتم استبعاد الأطفال من ذوي الإعاقات الاخري وتم تقسيمهم بالتساوي إلي مجموعتين .

وقد تم التكافؤ بين أفراد العينة، من حيث العمر الزمني، والذكاء، ودرجة اضطراب التوحد، اضطراب اللغة البراجماتية، وذلك على النحو التالي:

جدول (١)

التكافؤ بين مجموعتى الدراسة فى العمر الزمني، ودرجة اضطراب التوحد، واضطراب اللغة البراجماتية

المتغيرات		المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	z
العمر الزمني		التجريبية	٥	٧.٧٨	٠.٦٨	٧.٠٠	٣٥.٠٠	٥.٠٠	١.٥٦٧
		الضابطة	٥	٧.٠٦	٠.٥٠	٤.٠٠	٢٠.٠٠		
معامل الذكاء		التجريبية	٥	٦٢.٠٠	٠.٧٠	٤.٧٠	٢٣.٥٠	٨.٥٠	٠.٩٥٦
		الضابطة	٥	٦٢.٤٠	٠.٥٤	٦.٣٠	٣١.٥٠		
درجة اضطراب التوحد		التجريبية	٥	١٧.٤٠	١.١٤	٥.١٠	٢٥.٥٠	١٠.٥٠	٠.٤٤٦
		الضابطة	٥	١٧.٦٠	٠.٥٥	٥.٩٠	٢٩.٥٠		
اضطراب اللغة البراجماتية	مهارة المحادثة	التجريبية	٥	٣٢.٤٠	١.١٤	٥.٢٠	٢٦.٠٠	١١.٠٠	٠.٣٣٧
		الضابطة	٥	٣٢.٦٠	٠.٨٩	٥.٨٠	٢٩.٠٠		
	مهارة التواصل البصري	التجريبية	٥	٢٢.٠٠	١.٠٠	٤.٩٠	٢٤.٥٠	٩.٥٠	٠.٦٧١
		الضابطة	٥	٢٢.٤٠	٠.٥٥	٦.١٠	٣٠.٥٠		
	مهارة	التجريبية	٥	١٩.٤٠	١.١٤	٥.٣٠	٢٦.٥٠	١١.٥٠	٠.٢١٩

	العلاقات الاجتماعية	الضابطة	٥	١٩.٦٠	١.٣٤	٥.٧٠	٢٨.٥٠		
	مهارة التواصل غير اللفظي	التجريبية	٥	٢٧.٤٠	٠.٨٩	٥.٩٠	٢٩.٥٠	١٠.٥٠	٠.٤٥٤
		الضابطة	٥	٢٧.٢٠	٠.٨٤	٥.١٠	٢٥.٥٠		
	الدرجة الكلية	التجريبية	٥	١٠١.٢٠	٢.٩٥	٤.٩٠	٢٤.٥٠	٩.٥٠	٠.٦٤٩
		الضابطة	٥	١٠١.٨٠	٢.٥٩	٦.١٠	٣٠.٥٠		

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من العمر الزمنى، والذكاء، ودرجة اضطراب التوحد، واضطراب اللغة البراجماتية، وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

✍ **وقد رُوعى فى اختيار عينة الدراسة الشروط والمواصفات التالية:**

١- استُبعد من عينة الدراسة أى طفل لديه إعاقة أخرى مصاحبة لاضطراب طيف التوحد.

٢- يتراوح العمر الزمني للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ما بين (٦-٩) سنوات، وهي في مرحلة الطفولة المتوسطة، حيث تشهد بداية مرحلة استقرار الذات كبعد من أبعاد الشخصية، كما أن تفكير الطفل فى هذه المرحلة يكون أكثر مرونة، نتيجة نقص تمركزه حول الذات.

ثالثا: أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في دراستها الأدوات التالية:

(١) مقياس ستانفورد – بينية الذكاء (الصورة الخامسة) (تقنين: محمود أبو النيل، ٢٠١١).

(٢) مقياس الطفل التوحدي (إعداد: عادل عبدالله ، ٢٠٠٣).

(٣) مقياس اضطراب اللغة البراجماتية (إعداد: الباحثة).

(٤) البرنامج القائم على الأنشطة الحركية(إعداد: الباحثة).

مقياس اضطراب اللغة البراجماتية (إعداد: الباحثة):

ظهرت الحاجة لدي الباحث لإعداد مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، ومن ثم أعدت الباحثة هذه الدراسة التي تركز علي الأبعاد الحالية المرتبطة باضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

الهدف من المقياس:

قامت الباحثة بإعداد هذه الأداة بغرض استخدامها في تحديد مستوى اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات، ويتم استخدام هذا المقياس في التقييم القبلي.

خطوات إعداد المقياس:

لإعداد مقياس اضطراب اللغة البراجماتية مرت الباحثة أثناء تصميم المقياس بالإجراءات الآتية :

أولا: بناء المقياس في صورته المبدئية. **ثانياً:** عرض المقياس على المحكمين.

ثالثاً: التجريب المبدئي للمقياس. **رابعاً:** الخصائص السيكومترية للمقياس.

خامساً : الصورة النهائية للمقياس.

وفيما يلي عرض للخطوات السابقة بشيء من الإيجاز:

أولاً: بناء المقياس في صورته الأولية:

في سبيل تحقيق هذه الصورة الأولية لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد قامت الباحثة بإجراء الآتي:

١. مراجعة الباحث للإطار النظري وما يتضمنه من مكونات اضطراب اللغة البراجماتية، وأبعاده المتعددة التى قدمها معظم الباحثين الذين تناولوا هذا المفهوم، بالإضافة إلى الإطلاع على الدراسات السابقة والتعريفات المختلفة لاضطراب اللغة البراجماتية والتى قُدمت فى بعض الأبحاث العربية والأجنبية.

٢. استعراض بعض المقاييس المختلفة والاختبارات التى تضمنت بنوداً أو عبارات تساهم بشكل أو بآخر فى إعداد المقياس، حيث قامت الباحثة بمسح لبعض الاختبارات والمقاييس والإطلاع على التراث النظرى الخاص بمقياس اضطراب اللغة البراجماتية، والتعرف على شكل بنوده وطريقة تطبيقه وعمل الخصائص السيكومترية له، وذلك فى حدود اطلاع الباحثة.

٣. وفي ضوء الإطار النظري، والمقاييس سالفة الذكر، أستقرت الباحثة تحديد أربعة أبعاد لاضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تتضمن عدداً من المواقف.

ثانياً: عرض المقياس على المحكمين:

تم عرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة، وذلك للحكم على المقياس من حيث:

- تحديد مدى ملائمة المقياس لتحقيق الهدف منه.
- تحديد مدى ملائمة الأبعاد للهدف من المقياس.
- تقدير ما إذا كانت العبارات الموضوعة تقيس ما وضعت لقياسه أم لا.

*تقدير ما إذا كانت العبارات الموضوعة ذات اتجاه موجب أم سالب.

*إضافة العبارات التي يرون أنها تكمل الهدف.

وكان عدد العبارات عند عرضها على المحكمين (٣٧) مفردة في الصورة الأولية، وأربعة أبعاد، وقد رُوعي إعداد وصياغة العبارات كما يلي:

اللغة: استخدمت الباحثة عبارات واضحة غير غامضة ومفهومه، كما لم تتضمن مصطلحات فنية غير مألوفة لأفراد العينة فقد روعي أن تكون تلك العبارات في مستوى فهم أفراد العينة.

تضمين العبارات فكرة واحدة: فقد تم صياغة كل عبارة من عبارات المقياس بحيث لا تتضمن إلا فكرة واحدة فقط، وأن تكون صياغة العبارات مرتبطة بالتعريف الإجرائي في صورة مبسطة وسهلة.

عدم التحيز في العبارات: فقد صيغت بصورة لا توحي بإجابة معينة، فقد ينشأ التحيز نتيجة لإستخدام عبارات تحمل معنى التأييد أو المعارضة.

وبعد أن قام المحكمون بتحكيم الصورة الأولية للمقياس، قد تم حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس على النحو التالي:

أولا: حساب صدق المقياس:

١- الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للأبعاد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية

مهارة المحادثة	مهارة التواصل البصري	مهارة العلاقات الاجتماعية	مهارة التواصل غير اللفظي

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٢٥**	١	٠.٥٥٤**	١	٠.٦٠٦**	١	٠.٦٢١**
٢	٠.٥٧١**	٢	٠.٧٢٥**	٢	٠.٣٢٥*	٢	٠.٦١٧**
٣	٠.٧٢٣**	٣	٠.٦٣٢**	٣	٠.٦٤٧**	٣	٠.٥٠٠**
٤	٠.٦٠٧**	٤	٠.٦٩٥**	٤	٠.٥٨٢**	٤	٠.٦٢١**
٥	٠.٣١٣*	٥	٠.٦٧١**	٥	٠.٥٧١**	٥	٠.٣٠٨*
٦	٠.٤٩٨**	٦	٠.٥٨٩**	٦	٠.٦٣٥**	٦	٠.٥٣٣**
٧	٠.٦٩٢**	٧	٠.٦١٩**	٧	٠.٦٤٨**	٧	٠.٥٨٤**
٨	٠.٥٧٣**	٨	٠.٢٩٤*			٨	٠.٥٦٢**
٩	٠.٥٥٩**					٩	٠.٣١٨*
١٠	٠.٦١٤**					١٠	٠.٥٣٢**
١١	٠.٥٣٢**						
١٢	٠.٥٧٤**						

*** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)　　** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)**

يتضح من جدول (٢) أنَّ كل مفردات مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستويين (٠.٠١، ٠.٠٥)، أى أنَّه يتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- طريقة الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس اضطراب اللغة البراجماتية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

مصفوفة ارتباطات مقياس اضطراب اللغة البراجماتية

م	أبعاد المقياس	١	٢	٣	٤	الكلية
١	مهارة المحادثة	–				
٢	مهارة التواصل البصري	٠.٦٢٨**	–			

جدول (٣)

مصفوفة ارتباطات مقياس اضطراب اللغة البراجماتية

م	أبعاد المقياس	١	٢	٣	٤	الكلية
١	مهارة المحادثة	–				
٢	مهارة التواصل البصري	٠.٦٢٨**	–			
٣	مهارة العلاقات الاجتماعية	٠.٧١٦**	٠.٦٢٨**	–		
٤	مهارة التواصل غير اللفظي	٠.٥٨٤**	٠.٥٤٣**	٠.٦٣٢**	–	
الدرجة الكلية		٠.٦٦٣**	٠.٥٩٤**	٠.٦١٤**	٠.٦٢٧**	–

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٣) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

ثانيا: حساب صدق المقياس:

- صدق المحك (الصدق التلازمى):

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) اللغة البراجماتية إعداد: رحمة السيد (٢٠١٨) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٩٤) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثالثا: حساب ثبات المقياس:

١- طريقة إعادة التطبيق:

وتمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات أطفال العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك فى الجدول (٤):

جدول (٤)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	الدلالة
١	مهارة المحادثة	٠.٨٢٤	٠.٠١
٢	مهارة التواصل البصري	٠.٧٨١	٠.٠١
٣	مهارة العلاقات الاجتماعية	٠.٧٩٢	٠.٠١
٤	مهارة التواصل غير اللفظي	٠.٧١٣	٠.٠١
الدرجة الكلية		٠.٨٠٦	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس اضطراب اللغة البراجماتية، والدرجة الكلية، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا . كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٥):

جدول (٥)

معاملات ثبات مقياس اضطراب اللغة البراجماتية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	مهارة المحادثة	٠.٧٣٢
٢	مهارة التواصل البصري	٠.٧٨٤
٣	مهارة العلاقات الاجتماعية	٠.٨٠٤
٤	مهارة التواصل غير اللفظي	٠.٧٥٥
الدرجة الكلية		٠.٨٤١

يتضح من خلال جدول (٥) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًّا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال ذوي اضطراب يف التوحد على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التى اشتملت (٣٠) طفلا وطفلة، ثم تم تصحيح

المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على على المفردات الفردية، والثانى على المفردات الزوجية، وذلك لكل طفل على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٦):

جدول (٦)

مُعاملات ثبات مقياس اضطراب اللغة البراجماتية بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان . براون	جتمان
١	مهارة المحادثة	٠.٨٧٤	٠.٦٩٥
٢	مهارة التواصل البصري	٠.٧٩٣	٠.٧١٦
٣	مهارة العلاقات الاجتماعية	٠.٨٨٢	٠.٦٨٣
٤	مهارة التواصل غير اللفظي	٠.٨٤٦	٠.٦٧٤
الدرجة الكلية		٠.٨٧٩	٠.٧٢٦

يتضح من جدول (٦) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فى قياسه لاضطراب اللغة البراجماتية.

الصورة النهائية لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية:

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٣٧) مفردة، كل مفردة تتضمن ثلاث استجابات موزعة على الأبعاد الأربعة على النحو التالى:

البعد الأول: مهارة المحادثة (١٢) عبارة.

البعد الثاني: مهارة التواصل البصري (٨) عبارات.

البعد الثالث: مهارة العلاقات الاجتماعية (٧) عبارات.

البعد الرابع: مهارة التواصل غير اللفظي (١٠) عبارات.

تعليمات المقياس:

١) يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع من يقوم بالتطبيق على الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد، حتى ينعكس ذلك على صدقه فى الإجابة.

٢) يجب على القائم بتطبيق المقياس توضيح أنَّه ليس هناك زمن محدد للإجابة، كما أنَّ الإجابة ستحاط بسرية تامة.
٣) يتم التطبيق بطريقة فردية، وذلك للتأكد من عدم العشوائية فى الإجابة.
٤) يجب الإجابة عن كل العبارات لأنَّه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها انخفضت دقة النتائج.

طريقة تصحيح المقياس:

حددت الباحثة طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من استجابتين (لا يحدث مطلقا – يحدث أحيانا – يحدث دائما) على أن يكون تقدير الاستجابات (١– ٢ –٣) على الترتيب، وبذلك تكون الدرجة القصوى (١١١)، كما تكون أقل درجة (٣٧)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع اضطراب اللغة البراجماتية، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض اضطراب اللغة البراجماتية.

(٤) البرنامج القائم على الأنشطة الحركية (إعداد: الباحثة).

١– **الفلسفة التربوية للبرنامج:** إن كل برنامج تربوى ينطلق من فلسفة معينة تعكس نظرة المجتمع للإنسان بشكل خاص كما أكد (Block, 1991)على أن تنمية المهارات الحركية الأساسية هى الأساس للنموالبدنى للأطفال حيث تمدهم بخبرات حركية متنوعة والكثير من المعلومات والمعارف لتأسيس إدراكهم بأنفسهم وعالمهم المحيط بهم وهذا ينطبق على الأطفال المعاقين حيث أن النمو فى المهارات الحركية الأساسية مهم جداً لتعلم الحركات الأخرى المعقدة (مريم على خليفة،٢٠٠٥، ٩٩) وتلعب التربية الحركية دوراً فعالاً مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وبخاصة فئة اضطراب طيف التوحد وذلك عن عن طريق برامج علمية خاصة بهذة الفئة ويعرف أمين الخولى وأسامة راتب البرنامج بأنه هو البرنامج المتنوع للنمو من الأنشطة والألعاب الرياضية والإيقاعية لتناسب ميول وقدرات وحدود الأطفال ممن لديهم نقص فى القدرات ليشتركوابنجاح وأمان فى أنشطة البرنامج العام للتربية الرياضية (فاطمة عوض،٦٣،٢٠٠٦)

وتعرف لجنة التربية الرياضية المعدلة التابعة للاتحاد الأمريكى للصحة والتربية الرياضية والترويح البرنامج بانه برنامج حركى متعدد الأغراض يتضمن أنشطة تطورية ورياضية وألعاب معدلة تتلاءم مع اهتمامات وإمكانيات وحدود وقدرات الأشخاص ذوى الإعاقة وغير القادرين على المشاركة بنجاح وأمان فى الأنشطة التى تتضمنها برنامج الأنشطة الحركية

(مريم على خليفة،٢٠٠٥) ومن هنا تنبثق فلسفة البرنامج الحالى فهى تقوم على إعداد الطفل ذوى اضطراب التوحد ليكون قادراً على الاندماج والانخراط فى المجتمع بشكل لائق، ويكون قادراً على التواصل والتفاعل مع أفرادة ومجاراتهم بشكل أفضل حتى لايكون شخصا منبوذاً من المجتمع من حوله، كذلك يكون قادراً على تلبية احتياجاته الاجتماعيه

٢- **خطوات إعداد البرنامج** : من العرض الذى تناولته الباحثة للبحوث والدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة والإطار النظرى الذى قدمتة فى الفصل الثانى الذى يتناول الأنشطة الحركية، والسلوك النمطى، واضطراب التوحد، توصلت الباحثة إلى فكرة عمل البرنامج المقترح، التى تعتمدعلى تقديم مجموعة من الأنشطة الحركية التى تتضمن ألعاب صغيرة وألعاب فنية حركية وقد سارت عملية بناء البرنامج فى الخطوات التالية:

(أ) - الاطلاع على برامج التربية الحركية والأنشطة الحركية.

(ب)الاطلاع على البرامج التى هدفت إلى الحد من السلوك النمطى لدى الأطفال ذوى التوحد.

(ج) الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقه والأطر النظرية المتعلقة بتنظيم استخدام الأنشطة الحركية.

(د) الاطلاع على بعض المراجع العلمية التى تناولت أهم الإستراتيجيات فى تربية وتعليم الأطفال التوحديين مثل روبرت كوجل، لن كوجل (٢٠٠٣).

(هـ) ملاحظة الباحثة للأطفال التوحديين واحتكاكها المباشربهم من خلال عملها فى إحدى الجمعيات الخاصه برعاية الأطفال ذوى الأحتياجات الخاصة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث :

تم استخدام الأساليب الإحصائية اللابارمترية المناسبة لاختبار صحة الفروض والتي تمثلت في اختبار مان ويتني واختبار ويلككسون .

نتائج البحث وتفسيرها :

نتائج الفرض الاول :

ينص الفرض على أنه " **توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لصالح المجموعة التجريبية** " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى ويوضح الجدول (٨) نتائج هذا الفرض:

جدول (٨)

الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس اضطراب اللغة البراجماتية

م	الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	الدلالة
١	مهارة المحادثة	التجريبية	٥	١٧.٢٠	١.٦٤	٣.٠٠	١٥.٠٠	٢.٦٢٧	٠.٠١
		الضابطة	٥	٣٢.٤٠	١.٦٧	٨.٠٠	٤٠.٠٠		
٢	مهارة التواصل البصري	التجريبية	٥	١١.٢٠	١.٩٢	٣.٠٠	١٥.٠٠	٢.٦١٩	٠.٠١
		الضابطة	٥	٢٢.٢٠	١.٣٠	٨.٠٠	٤٠.٠٠		
٣	مهارة العلاقات الاجتماعية	التجريبية	٥	١٠.٤٠	١.١٤	٣.٠٠	١٥.٠٠	٢.٦٣٥	٠.٠١
		الضابطة	٥	١٩.٢٠	٢.٥٩	٨.٠٠	٤٠.٠٠		
٤	مهارة التواصل غير اللفظي	التجريبية	٥	١١.٨٠	٠.٨٤	٣.٠٠	١٥.٠٠	٢.٦٣٥	٠.٠١
		الضابطة	٥	٢٧.٤٠	١.٨٢	٨.٠٠	٤٠.٠٠		
الدرجة الكلية		التجريبية	٥	٥٠.٦٠	٣.٢١	٣.٠٠	١٥.٠٠	٢.٦٦١	٠.٠١
		الضابطة	٥	١٠١.٢٠	٦.٥٣	٨.٠٠	٤٠.٠٠		

يتضح من الجدول (٨) مايلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي فى البعد الأول (مهارة المحادثة) على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، بقيم متوسطات المجموعتين (التجريبية، الضابطة) فى التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى التحسن الذي حدث لدى العينة التجريبية نتيجة البرنامج القائم علىالأنشطة الحركية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي فى البعد الثاني (التمييز السمعي) على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، بقيم متوسطات المجموعتين (مهارة التواصل البصري)

فى التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى التحسن الذي حدث لدى العينة التجريبية نتيجة البرنامج القائم على الانشطة الحركية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي فى البعد الثالث (مهارة العلاقات الاجتماعية) على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، بقيم متوسطات المجموعتين (التجريبية، الضابطة) فى التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى التحسن الذي حدث لدى العينة التجريبية نتيجة البرنامج القائم على الأنشطة الحركية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي فى البعد الرابع (مهارة التواصل غير اللفظي) على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، بقيم متوسطات المجموعتين (التجريبية، الضابطة) فى التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى التحسن الذي حدث لدى العينة التجريبية نتيجة البرنامج القائم على الأنشطة الحركية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس لأبعاد مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى الدرجة الكلية لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية أقل بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

ويوضح الشكل البياني (١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال ذي اضطراب التوحد فى اضطراب اللغة البراجماتية بعد تطبيق البرنامج القائم على الأنشطة الحركية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة.

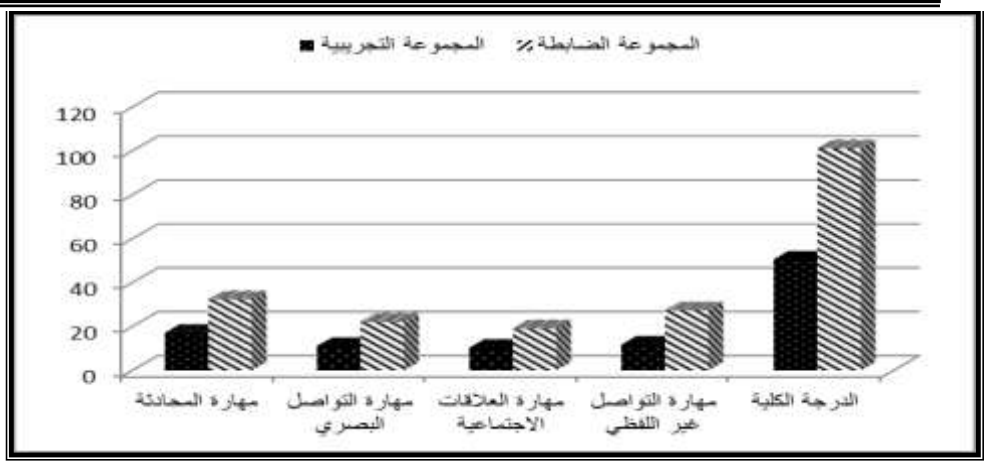

شكل (١)

متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس اضطراب اللغة البراجماتية

يتضح من الشكل البياني (١) انخفاض درجات اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالمجموعة التجريبية بالمقارنة بدرجات أطفال المجموعة الضابطة في قياس اضطراب اللغة البراجماتية بعد تطبيق البرنامج القائم على الأنشطة الحركية .

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي** " ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " ويوضح الجدول (٩) نتائج هذا الفرض.

جدول (٩)

الفرق بين متوسطى رتب درجات القياسيين القبلى والبعدى لدى المجموعة التجريبية على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية

م	الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
١	مهارة المحادثة	٥	القبلي	٣٢.٤٠	١.١٤	-	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠	٢.٠٦٠	٠.٠٥
		٥	البعدي	١٧.٢٠	١.٦٤	+	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
						=	٠				
٢	مهارة التواصل	٥	القبلي	٢٢.٠٠	١.٠٠	-	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠	٢.٠٢٣	٠.٠٥
		٥	البعدي	١١.٢٠	١.٩٢	+	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
						=	٠				

	البصري									
٣	مهـــــارة العلاقـــات الاجتماعية	٥	القبلي	١٩.٤٠	١.١٤	-	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠	٢.٠٦٠	٠.٠٥
		٥	البعدي	١٠.٤٠	١.١٤	+	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
						=	٠				
٤	مهـــــارة التواصـــل غيـــــر اللفظي	٥	القبلي	٢٧.٤٠	٠.٨٩	-	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠	٢.٠٣٢	٠.٠٥
		٥	البعدي	١١.٨٠	٠.٨٤	+	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
						=	٠				
الدرجة الكلية		٥	القبلي	١٠١.٢٠	٢.٩٥	-	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠	٢.٠٢٣	٠.٠٥
		٥	*البعدي*	٥٠.٦٠	٣.٢١	+	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
						=	٠				

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي البعدي فى البعد الأول (مهارة المحادثة) على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، بقيم متوسطات القياسين (القبلي، البعدي) لدى المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى التحسن الذي حدث لدى العينة التجريبية فى القياس البعدي نتيجة البرنامج القائم على الأنشطة الحركية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي البعدي فى البعد الثاني (مهارة التواصل البصري) على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، بقيم متوسطات القياسين (القبلي، البعدي) لدى المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى التحسن الذي حدث لدى العينة التجريبية فى القياس البعدي نتيجة البرنامج القائم على الأنشطة الحركية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي فى البعد الثالث (مهارة العلاقات الاجتماعية) على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، بقيم متوسطات القياسين (القبلي، البعدي) لدى المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى التحسن الذي حدث لدى العينة التجريبية فى القياس البعدي نتيجة البرنامج القائم على الأنشطة الحركية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي فى البعد الرابع (مهارة التواصل غير اللفظي) على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، بقيم متوسطات القياسين (القبلي، البعدي) لدى المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى التحسن الذي حدث لدى العينة التجريبية فى القياس البعدي نتيجة البرنامج القائم على الأنشطة الحركية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس **اضطراب اللغة البراجماتية** لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدي في الدرجة الكلية لمقياس **اضطراب اللغة البراجماتية** أقل بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

ويوضح الشكل البياني (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال ذي اضطراب التوحد فى اضطراب اللغة البراجماتية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الحركية لدى المجموعة التجريبية.

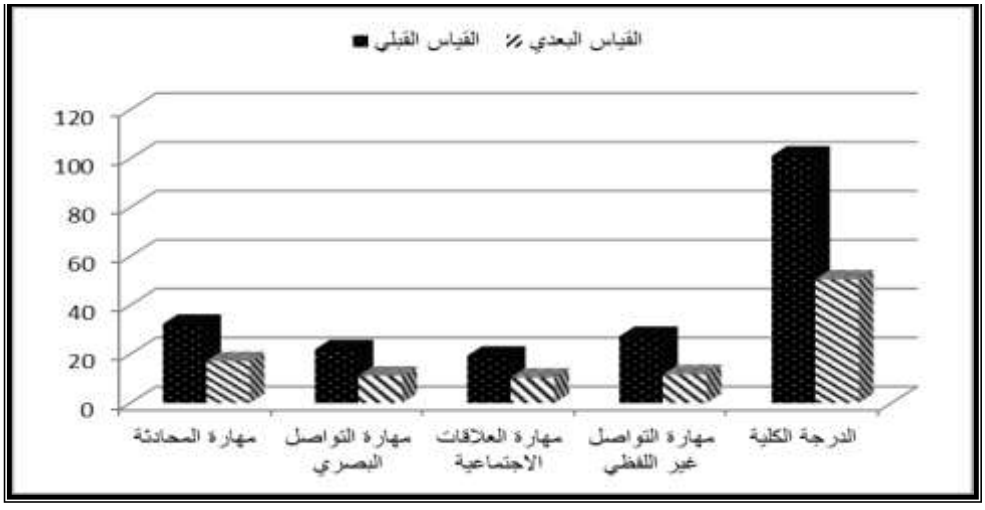

شكل (٢)

متوسطي درجات القياسيين القبلى والبعدى لدى المجموعة التجريبية على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية

يتضح من الشكل البياني (٢) انخفاض درجات اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في القياس القبلي.

الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه " **لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لدى المجموعة الضابطة**" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " w " والجدول (١٠) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (١٠)

الفرق بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة على اضطراب اللغة البراجماتية

م	الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
١	مهارة المحادثة	٥	القبلي	٣٢.٦٠	٠.٨٩	- + =	٣ ٢ ٠	٣.٠٠ ٣.٠٠	٩.٠٠ ٦.٠٠	٠.٤٤٧	غير دالة
		٥	البعدي	٣٢.٤٠	١.٦٧						
٢	مهارة التواصل البصري	٥	القبلي	٢٢.٤٠	٠.٥٥	- + =	٣ ٢ ٠	٣.٠٠ ٣.٠٠	٩.٠٠ ٦.٠٠	٠.٤٤٧	غير دالة
		٥	البعدي	٢٢.٢٠	١.٣٠						
٣	مهارة العلاقات الاجتماعية	٥	القبلي	١٩.٦٠	١.٣٤	- + =	٣ ٢ ٠	٣.٣٣ ٢.٥٠	١٠.٠٠ ٥.٠٠	٠.٧٠٧	غير دالة
		٥	البعدي	١٩.٢٠	٢.٥٩						
٤	مهارة التواصل غير اللفظي	٥	القبلي	٢٧.٢٠	٠.٨٤	- + =	٢ ٣ ٠	٣.٠٠ ٣.٠٠	٦.٠٠ ٩.٠٠	٠.٤٤٧	غير دالة
		٥	البعدي	٢٧.٤٠	١.٨٢						
الدرجة الكلية		٥	القبلي	١٠١.٨٠	٢.٥٩	- + =	٣ ٢ ٠	٣.٠٠ ٣.٠٠	٩.٠٠ ٦.٠٠	٠.٤١٢	غير دالة
		٥	البعدي	١٠١.٢٠	٦.٥٣						

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياسين القبلي والبعدي فى البعد الأول (مهارة المحادثة)، أي أنه يوجد

تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياسين القبلي والبعدي في (مهارة المحادثة) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياسين القبلي والبعدي في البعد الثاني (مهارة التواصل البصري) أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياسين القبلي والبعدي فى (مهارة التواصل البصري) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياسين القبلي والبعدي في البعد الثالث (مهارة العلاقات الاجتماعية) أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياسين القبلي والبعدي في (مهارة العلاقات الاجتماعية) لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياسين البعدي والتتبعي فى البعد الرابع (مهارة التواصل غير اللفظي) أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياسين القبلي والبعدي فى (مهارة التواصل غير اللفظي) لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

ويوضح الشكل البياني (٣) أنه لا توجد فروق بين متوسطي درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في اضطراب اللغة البراجماتية فى القياسين القبلي والبعدى لدى المجموعة الضابطة.

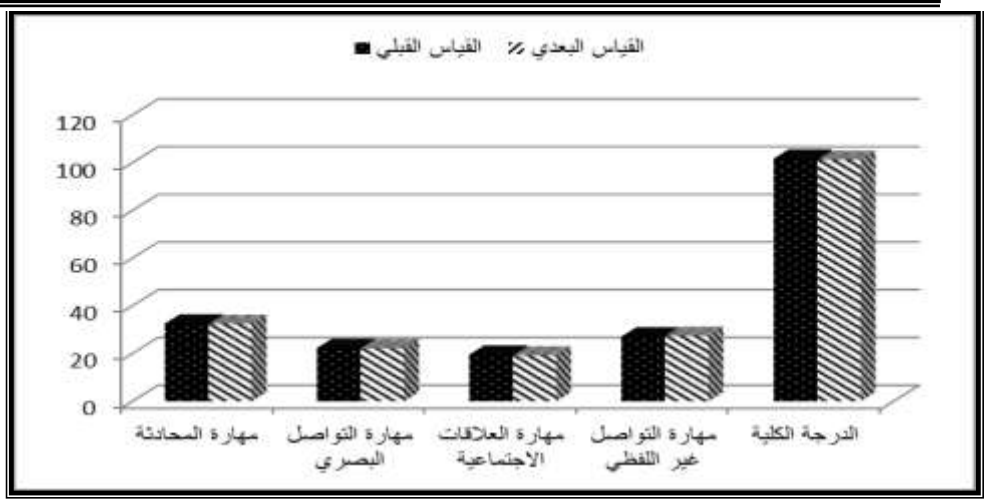

شكل (٣)

متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية

يتضح من الشكل البياني (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد بالمجموعة الضابطة، مما يدل على فعالية البرنامج القائم على الأنشطة الحركية بالنسبة للمجموعة التجريبية.

الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه " **لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لدى المجموعة التجريبية** " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " والجدول (١١) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (١١)

الفرق بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى لدى المجموعة التجريبية على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية

م	الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
١	مهارة المحادثة	٥	البعدي	١٧.٢٠	١.٦٤	-	٣	٣.٣٣	١٠.٠٠	٠.٧٠٧	غير دالة
		٥	التتبعي	١٦.٨٠	٠.٤٥	+	٢	٢.٥٠	٥.٠٠		
						=	٠				
٢	مهارة	٥	البعدي	١١.٢٠	١.٩٢	-	٣	٣.٠٠	٩.٠٠	٠.٤٤٧	غير

	التواصل البصري	٥	التتبعي	١١.٠٠	٢.٧٤	+ =	٢ ٠	٣.٠٠	٦.٠٠	دالة
٣	مهارة العلاقات الاجتماعية	٥	البعدي	١٠.٤٠	١.١٤	- + =	٣ ٢ ٠	٣.٠٠ ٣.٠٠	٩.٠٠ ٦.٠٠	٠.٤٤٧ غير دالة
		٥	التتبعي	١٠.٢٠	١.٦٤					
٤	مهارة التواصل غير اللفظي	٥	البعدي	١١.٨٠	٠.٨٤	- + =	٣ ٢ ٠	٣.٣٣ ٢.٥٠	١٠.٠٠ ٥.٠٠	٠.٧٠٧ غير دالة
		٥	التتبعي	١١.٤٠	١.٩٥					
الدرجة الكلية		٥	البعدي	٥٠.٦٠	٣.٢١	- + =	٣ ٢ ٠	٣.٣٣ ٢.٥٠	١٠.٠٠ ٥.٠٠	٠.٧٠٧ غير دالة
		٥	*التتبعي*	*٤٩.٤٠*	*٥.٩٤*					

يتضح من الجدول (١١) ما يلي:

- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي فى البعد الأول (مهارة المحادثة)، أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي فى (مهارة المحادثة) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي فى البعد الثاني (مهارة التواصل البصري) أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي في (مهارة التواصل البصري) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي فى البعد الثالث (مهارة العلاقات الاجتماعية) أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي في (مهارة العلاقات الاجتماعية) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في البعد الرابع (مهارة التواصل غير اللفظي) أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين

البعدي والتتبعي فى (مهارة التواصل غير اللفظي) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وهذا يحقق صحة الفرض الرابع.

ويوضح الشكل البياني (٤) أنه توجد فروق بين متوسطي درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في اضطراب اللغة البراجماتية فى القياسين البعدى والتتبعي لدى المجموعة التجريبية.

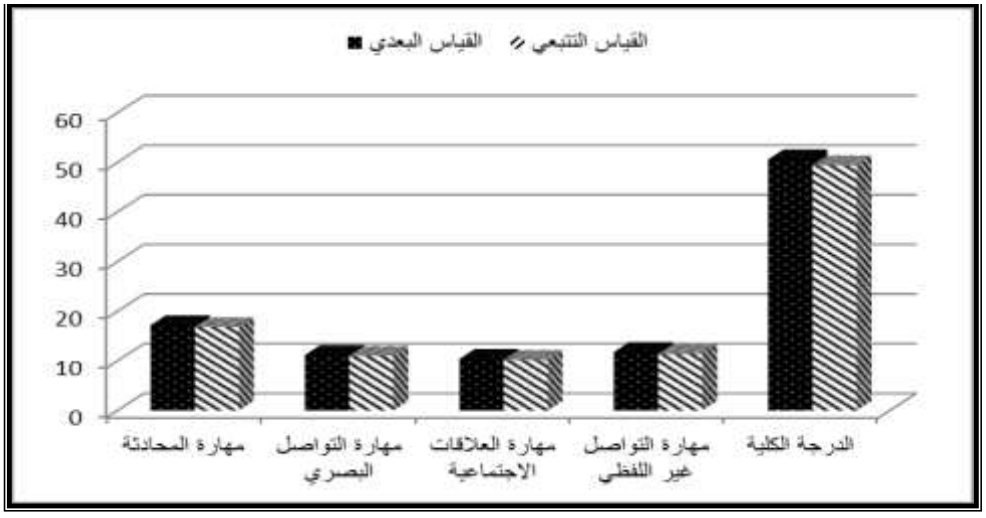

شكل (٤)

متوسطي درجات القياسين البعدى والتتبعى لدى المجموعة التجريبية على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية

يتضح من الشكل البياني (٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالمجموعة التجريبية، مما يدل على بقاء أثر البرنامج القائم على الأنشطة الحركية .

التوصيات التربوية :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية من فعالية برنامج الأنشطة الحركية لخفض اضطراب اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد فانه يمكن تقديم بعض التوصيات التاليه:

(١) تنظيم دورات للمعلمين في مجال التربية الخاصة (معلمى فصول التهيئة والتربية الرياضية) لدعم وتنفيذ وتخطيط برامج الأنشطة الحركية للأطفال ذوي الاعاقات المختلفة.

(٢) الاهتمام بتطبيق برامج الأنشطة الحركية بمختلف أنواعها مع الطفل التوحدي مبكراً ما أمكن.

(٣) تجهيز مدارس التربية الخاصة بالمزيد من الأدوات والأجهزة الخاصه لممارسة الأنشطة الحركية وتحديث القديم منها بأستمرار.

البحوث المقترحة في ضوء ما أسفرت عنه النتائج فانه يمكن تقديم مجموعة من البحوث والدراسات المقترحه.:

(١) فعالية برنامج أنشطة حركية لتنمية مهارات التواصل والتفاعل لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

(٢) فعالية برنامج الأنشطةالحركية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

(٣) فعالية برنامج الأنشطة الحركية للحد من الاضطرابات السلوكيه لدي الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد .

المراجع :

المراجع العربية :

إ١-براهيم عبد الله فرج الزريقات (٢٠٠٤).**التوحد الخصائص والعلاج**.عمان، دار الثقافة.

٢-أسامة فاروق مصطفى، السيد كامل الشربينى (٢٠١١)٠ **التوحد (الأسباب – التشخيص – العلاج)**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٣-أميمة محمد صبحى (٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبى للأنشطة المتنوعة فى خفض النشاط الحركى المفرط لدى الأطفال التوحديين، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٤-أمين أنور الخولى، أسامة كامل راتب (٢٠٠٧). **نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال**، ط١،القاهرة ، دار الفكر العربى.

٥-إيهاب محمد خليل (٢٠١٠). الأوتيزم (التوحد) والإعاقة العقلية، دراسة سيكولوجية. **رسالة دكتوراة**، كلية الأداب، جامعة حلوان .

٦-رضا محمد سعيد محمد الكلاف (٢٠١٣). أثرالأنشطة الحركية فى تنمية بعض المهارات اللغوية للمعوقين عقلياً فئة القابلين للتعلم، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .

٧-رضوى عاطف حلمى الشيمى ، بسمة بنت ماهر بن بديوي العتيبي (٢٠٢٠) . تأثير اضطراب اللغة البراجماتية على اضطراب التواصل غير اللفظى لدى الأطفال ذوى متلازمة إسبرجر **مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية** ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، المقال (٥) ، المجلد(٣٩)، (١٨٨) ج٣ الخريف ٢٠٢٠، الصفحة ٢٠٥ -١٧٦

٨-زينب محمود شقير (٢٠٠٧). **اضطراب التوحد** .القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٩-ستانفورد – بينيه (٢٠١١). **مقياس ستانفورد بينية للذكاء (الصورة الخامسة)**، مقدمة الإصدار العربى ودليل الفاحص، اقتباس واعداد محمد طة محمد وعبد الموجود عبد السميع ومراجعة وإشراف صفوت فرج القاهرة : مكتبة الانجلو.

١٠-عادل عبدالله محمد (٢٠١٤). **استراتجيات التعليم والتأهيل وبرامج التدخل**. القاهرة، دار الرشاد.

١١-عبدالحليم محمد عبدالحليم (٢٠١١). الذاكره لدى المصابين الذاتويه والمصابين بالتخلف العقل (دراسه مقارنه). **رساله ماجستير** كليه الاداب جامعه عين شمس.

١٢-عفاف عثمان (٢٠١١). **اسس وتطبيقات، التربيه الحركيه**، القاهره: دار الفكر العربى.

١٣-محمد أحمد عبد الغنى الحواله (٢٠١٠). تاثير برنامج الأنشطة الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية لدى المعاقين حركياً . **رسالة دكتوراة**. كلية التربية الرياضية – جامعة طنطا.

١٤- محمد محمد عودة (٢٠١٥) . **تشخيص وتنمية مهارات الطفل الذاتوى** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

١٥-محمد الجابرى (٢٠١٤) . التوجهات الحديثة فى تشخيص اضطراب طيف التوحد فى ظل المحكات التشخيصية الجديدة . **ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للتربية الخاصة : الرؤى والتطلعات المستقبلية** . جامعة تبوك ، المملكة العربية السعودية . ص ٢- ١٨ .

١٦- محمود حمدى شكرى (٢٠٢٠) .**اضطراب طيف التوحد : مشكلات المعالجة الحسية ومشكلات تناول الطعام** ،القاهرة ، دار نبتة للنشر.

١٧- مصطفى نوري القمش (٢٠١٤) . **اضطرابات التوحد (الأسباب – التشخيص – العلاج – دراسات علمية) (ط٢)** . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

١٨-مريم خليفة على (٢٠٠٥). تأثير برنامج حركى مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين ذهنياً بسيطى الأعاقة من (٦-١٤) سنة.**مجلة القراءة والمعرفة مصر**،ع(١٢٣)١٥١-١٧٤.

١٩-منى أحمد الأزهري ، منى سامح ابو هشيمة (٢٠١٢). **التربية الحركية لطفل ماقبل المدرسة**،القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٠- جابر محمد رضوان (٢٠٢١) . فاعلية استخدام قصص الأطفال الإلكترونية فى تنمية المهارات البراجماتية لدى أطفال ماقبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء الوظيفى . **مجلة بحوث ودراسات الطفولة** . كلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة بنى سويف ، ٣(٥) ، يونيو ، ٩٣١ – ٩٩٣ .

٢١-نادية محمد حامد ادريس (٢٠١٧). فعالية برنامج نشاط حركى لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعى لدى الأطفال التوحديين، **رسالة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة الأسكندرية.

٢٢-هدى الناشف (٢٠٠٩) . **استراتيجيات التعليم والتعلم فى الطفولة المبكرة**، القاهرة : دار الفكر العربى.

٢٣-هدى محمد قناوى، حسن مصطفى عبد المعطى (٢٠٠٣). **علم نفس النمو (المظاهر والتطبيقات)** ، القاهرة :دار قباء

هلا السعيد (٢٠٠٩). **الطفل الذاتوبين المعلوم والمجهول دليل الآباء والمتخصصين**، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٤-السيد ياسين التهامى(٢٠١٩) . اضطرابات اللغة والكلام ، الرياض ، دار الزهراء للنشر والتوزيع،

26- Autism Society of American (2017) . **What is Autism ? Retrived from** http:// www. asasb. Org/what –is–autism/

27–Ketelars, Mieke. Pauline(2010). **The Nature of Pragmatic Language Impairment**. Veenendaal .Sint Marie .

28–Tager–Flusberg, H (2000). **Language and understanding minds:connections in autism** . Understanding other minds

29–Norbury , Counrtenay Frazier ,. Gemmell, Tracey& Paul, Rhea. (2014). Pragmatics Abitities in Narrative Production : A Croos – Disorder Com p arison . **Journal of Child Language**, vol. 41, No. 3, pp.485-510. Perspectives from developmental cognitive neuroscience 124– 149 ,2,.

30–Parsons , L .et al (2017). **A systematic review of pragmatic language intervetions for children with autism spectrem disoreder**. Plosone , 12(4), e 01772242 .